١٦ ــ زراعة الورد

كل ماء الورد المصنوع فى القطر المصرى يأتى من اقليم الفيوم الذى ينفرد بالاكثار من زراعة الورد .

تنظف الارض اولا وتجفف تربتها بأربع حرثات أو خمس متعاقبة ثم تخدد فيها مساق تقسمها الى مربعات صغيرة توضع فى داخلها غراس ورد بين الواحدة والاخرى نحو ٦٠ سنتيمترا وثمن الغراس للفدان لا يربو على ١٠٠ أو ١٥٠ بارة . وهذه الزراعة التى موعدها عادة فى الانقلاب الشتوى تقتضى عمل اربعين يوما ، فاذا تم الغرس بدىء بالريات ، ثم تتابع كل خمسة عشر يوما مدة العام كله الا حين تغمر الارض بماء الفيضان .

لا بد فى فدان الورد من عمل مطرد يقوم به اربعة رجال يشتغلون دواليك بأرواء الحقل أو بعزقه أو بقطاف الازهار .

هذا القطاف يجرى طوال شهر ابريل وفى اوائل مايو فاذا جاء الصباح قطعت وريقات الازهار المتفتحة وارسلت فورا الىمستقطرات ماء الورد، وبالنظر الى ان هذه المصانع لا توجد الا فى المدينة ، فلا يغرس الورد الا فى الاراضى المحيطة بها دون سائر اراضى الفيوم .

غرسة الورد لا تنتج الا فى عامها الثانى ، وتعطى اقصى انتاجها من سنتها الثالثة الى سنتها الخامسة ـ وقد اصطلحوا على تجديدها بعد انقضاء هذه المدة .

يباع القنطار الذى عبرته ١٠٠ رطل من ورق الورد بست او سبع بودقات وقد يصل الى ١٠٠٠ بارة ، ويغل الفدان ثمانية قناطير من الورد .